

— ٤٠ —

(ينظرون إليه بحنق . يضرب الرجل الهواء بالسوط محدثا
الطرقعة الخفيفة . يتجمعون ويغادرون المكان ببطء حسبها
تسمح به سنهم المتقدمة .
الرجل يستمر في حركته على حين يهبط الظلام) .

— ٦ —

(يضاء المسرح . الأحمر والأبيض والزوجة ولكنهم
تغيروا تغيرا مذهلا ، عادوا إلى منظر الشباب وملابسه
كما رأيناها سابقا . واضح أنهم صبغوا الشعور وشدوا الجلود
وفعلوا المستحيل لاستعادة شبابهم الضائع . يتبادلون
النظرات وهم يتسمون في ارتياح وسرور) .
الأحمر : آخر حيلة ولكنها تجوز على الجن الأحمر نفسه .
الزوجة : ما أحلى الرجوع إلى الشباب .
الأبيض : ما أحلاه .
الأحمر : لن يعرفنا ولو دار حول الأرض .
الزوجة : استجب يا رحمن .
الأحمر : من اليسير أن يتابع أناسا وهم يكبرون ولكن كيف يخطر له أنه
يمكن أن يرجعوا يوما إلى الشباب ؟
الزوجة : قلبي يحدثنى بأننا نجونا من مخالفه .
الأحمر : وليعوضنا الله عما بذلنا من جهد ومال .
الزوجة : طيب التجميل وما أخذ نظير تجديد جلد الوجه .
الأبيض : والصبغة العجيبة وارد الخارج .